

## الاصول من علم الاصول -67- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدأ بسم الله مستعينا. اض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا ابدأوا بسم الله مستعينا. رضي به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا. احمده سبحانه واشكره ومن مساوى عملي استغفر - [00:00:01](#) واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان. وان خير خلقه محمدا. من جاءنا بالبينات والهدى - [00:00:35](#) هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحب زواما سرمدنا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألتني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممتثل - [00:01:03](#) فقلت مع عجزتي ومع اشفاقي؟ معتمدا على القدير الباقي ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - [00:01:31](#) وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار - [00:01:59](#) درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه وآآ قلنا ان الادلة الشرعية هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس. انتهينا الماضي من الكلام عن الاجماع واليوم موعدنا مع بداية الحديث عن الايش؟ القياس - [00:02:19](#) يقول الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله ايوه القياس احد الادلة الاربعة التي هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس هناك بعض العلماء يضيف الى هذه الاربعة استصحاب الاصل والمصالح المرسلة او الاستحسان - [00:02:47](#) الى غير ذلك. لكن هو الصحيح والقول الراجح قول الجمهور ان الادلة هي اربعة الكتاب والسنة وآآ الاجماع والقياس. يقول اما استصحاب الحال والمصالح المرسلة وما سوى ذلك مما قيل انه دليل فانه عند التأمل لا يخرج عن هذه الادلة - [00:03:12](#) ليش؟ الرابع. فاستصحاب الحال ليس دليلا مستقلا استصحاب الحال يعني ايش معنى استصحاب الحال؟ اللي هو الرجوع للاصدقاء ما كان على ما كان. يعني واحد يجي يقول لك انا متوضي - [00:03:43](#) وشكيت احذت ام لا على طول بدك تستصحب الايش؟ الاصل. الاصل. الحال. الاصل انه هو متوضي. والشك في الحدث يبقى الاصل ايش؟ تقول له انت على طهارة اما اذا واحد بيقول لك انا - [00:04:04](#) مش متوضأ اناس يعني انا على يقين اني انا ما انا متوضي. لكن شكيت انا تروضت ام لا؟ ترجع له استصحاب الحال تقول له اصلك غير بدك تروح متوضي. هذا استصحاب الايش؟ الحال اللي هو بقاء ما كان على ما كان. اليقين عندك انك متوضي - [00:04:24](#) شك في الحدث الشك هذا لا يمنع اليقين اللي عندك تبقى على اليقين. ايوه لانه ما امني اللي هو استصحاب الحال ليس دليلا مستقلا لانه مبني على اصل مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه - [00:04:48](#) اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. يا سلام هذا الحديث علاج للموسوسين يعني انا بنصح الموسوسين في الطهارة انه يحفظ الحديث هذا - [00:05:14](#) طب ليش انه ما يطلع الا ما يسمع صوت او يجد ريح حتى يتيقن. اه اذا معناها الاصل استصحاب الحال انت ويجي الشيطان يلعب بك ويقول لك انك انتقض وضوءك ولا ما انتقض وضوءك لأ ابني على الاصل ارجع للاصل ارجع لليقين انت متوضي - [00:05:33](#) اذا مجرد ما يجيك الشيطان يوسوس لكن انتقض وضوءك ايش اقطع الشك على طول وقل على اليقين يقول هذا الحديث اصل في

استصحاب الايش؟ الاصل الذي هو استصحاب الحال واما المصالح المرسله ادي المصالح المرسله يعني اللي ضل فيها مين؟ كثير من الحزبيين - [00:05:55](#)

كانوا دايمًا يردوا علينا واحنا نقول لهم المظاهرات ليست من الشرع والادلة. واحد اثنين ثلاثة على ان هذا لا يجوز. كانوا يقولوا المظاهرات من المصالح المرسله. مصالح الامة وتوصل الى خير عظيم. وترجع الحقوق لاصحابها - [00:06:21](#)

وتحارب الظلمة وتوفر الامن والامان. ومظاهرات سلمية ومظاهرات اصلاحية. اي الان تبينت المصادر المرسل اللي طلعت من ورا هذا المظاهرات لما لما يقول لك ان هذه من المصالح المرسله ايش نرد عليهم؟ المصلحة المرسله اذا لم يكن عليها دليل من الشرع - [00:06:41](#)

فريسة ايش؟ ليست مصلحة. فما بالك اذا كانت تصادم ادلة لعدم الخروج على ولاة الامر تصادم ادلة. يبقى منين مصالح مرسله مصالح لكم اه مصالح لكم اه لكن ما هي مصالح للامة لان في نصوص تمنع من ذلك - [00:07:08](#)

يقول واما المصالح المرسله فان شهد لها الشرع بالاعتبار ها فهي ثابتة بالايش؟ بالشرع بالشر وان لم يشهد لها بالاعتبار فليست ايش؟ مصلحة. تجيش تقول لي بقى مصلحة وما فيش عليها دليل من الشرع. هي ليس - [00:07:29](#)

مصلحة ولا مقبولة ولا دليلا ولهذا نقول الصحيح انحسار الادلة في هذه الاصول الاربعة. كتاب السنة الاجماع الايش؟ القياس والحقيقة ان باب القياس ان باب القياس باب خطر باب ايش؟ خطر - [00:07:49](#)

لانه يحدث فيه خطأ كثير بين اهل العلم فتجد من الناس من يقبس مسألة على اخرى مع ثبوت الفرق ايش بينهما اذا كان الامر انه عالم وبيقبس اسمه عالم ومجتهد ان اصاب اله اجرين وان اخطأ - [00:08:20](#)

اما الجريمة الكبرى ان العامي ايش؟ يقز يعني مثلا واحد جا قال يا شيخ هذي الهوية انا لقيتها. ممكن اعلن في السماعي في المسجد. مين صاحب الهوية هذي ونقول له لا هذا لا يجوز لانه هذا انشاد ظل في المسجد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن انشاد الضالة في المسجد وقال ان المساجد لم تبنى لذلك - [00:08:40](#)

لو لو قال لك طب شو الفرق بين هذي وبين انك تمسك السماع وتقول السيارة اللي لونها اصفر اللي نوعها كذا رقم كذا مسكرة الطريق هذا قاس مع الغباء مع الفارق نقول له لا هذا لما بتعلن انت عن سيارة مغلقة على نفس الطريق هذا اسمه امر بمعروف - [00:09:08](#)

ونهي عن منكر وهذا لما تعلن عن هذي مين صاحب الهوية هذي؟ الضائعة انت تنشد ايش؟ ضالة. فرق كبير اليس كذلك نفس الوضع مثلا يجي يقول لك والله هذا الولد لقيناه برا ضايع ممكن تنادي في السماعات مين ابنه هذا الولد حرام ولد - [00:09:37](#)

تروح تقول له لا لم تبنى المساجد لذلك وهذه انشاءات ضالة. يقول لك طب شو الفرق بين ان احنا نقول للناس السمعات مين له ولد ضائع وبين اني واحد يقف يقول انا ولادي حيموتوا من الجوع وبدي تتصدقهم - [00:10:00](#)

الفرق بين هادي وهادي؟ واحد يقوم في المسجد ويعلن انه اسرة ومقطوعة وعياله حيموتوا ومش لاقى ياكل وبيجمع فلوس. وبنسمح له. يقول لك طب ليش بجوز وهذي ما بتجوز. شفت كيف القياس - [00:10:16](#)

نقول له اولًا انك آآ تعلن عن اسرة فقيرة هذا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف الناس اللي من المدرا دولت وجعانيين وحاجات على اعلن وجمع للناس في المسجد. اما هذي اسمه ولد ضائع يعني ضالة وفيها نص. فكيف انت تقيس - [00:10:30](#)

مع وجود النفس اظن هذا ايش ومن هذا آآ نيحي وحدة مثلا بدخن يقول له هذا الدخان حرام يقول لك طب شو الفرق بين الدخان هذا اللي انا بشره من ثمي والفرق بين الدخان اللي في الشارع سيارة ديزل ماشية وطالعة طلوع - [00:10:50](#)

الدنيا وانا ماشي من هذي. تفضل يا سيدي اتفضل يا حاج انا شفت كيف امر الامر خطير جدا. ما بجوز الا بتقيس مع وجود النص. اذا في نص ما بجوز الك تقيس - [00:11:08](#)

لان هذا اصطدم انت مع النص يقول الشيخ رحمه الله فنجد من الناس من يقبس مسألة على اخرى مع ثبوت الفرق ايش؟ بينهما اه وتجد بعض الناس ينكر القياس ولا يثبتته اطلاقا - [00:11:29](#)

في ناس الناس اه يعني طرفان وسط طرف لا يثبت القياس ابدًا وطرف ايش؟ يثبت القياس على عجله وبجله يعني مع النص مع

الفارق. والوسط انه ايش يثبت القياس ايواء بالايش؟ ايوا ما يكون فيه نص وما يكون هناك فارق - [00:11:49](#)

وهذا هو الصح ايوة وبعضهم يثبته في موضع وينفيه في موضع ايش؟ اخر على مزاجه يعني. المزاج مزاجه يقيس هنا وما يقيس

هنا. لا يقول على كل حال القياس مهم. وينبغي للانسان ان يكرس جهوده فيه. وسنذكر جملة صالحة - [00:12:17](#)

من بدأ الشيخ يقول ايش تعريف القياس لغة واصطلاحا؟ وايش هو الفرع والاصل والعلة والحكم باختصار عشان ما ما تفكرش ان انا

قاعد بحكي طلاسم افهمك الاول. لان اذا ما فهمتش - [00:12:43](#)

مثلا في عنا اصل هذا الاصل ايش؟ عليه دليل واضح بالكتاب او السنة وفي عنا فرع الفرع هذا ما علوش ايش؟ دليل وفيه بينهم ايش

؟ علة مشتركة وهذا الاصل له حكم. فهذا الفرع ياخذ نفس الايش؟ الحكم والهذا هذا دين مصلح لكل زمان ومكان - [00:13:03](#)

ما في دين بعد ولا في نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم مثال مثلا شرب الخمر هذا اصل حرام ولا حلال؟ حرام. طيب. بالنص طبعا

واضح الاية. فرع المخدرات شرب - [00:13:35](#)

المخدرات. واحد يبشرب مخدرات بيقول له هذا حرام. فش عليها دلالة. دليل قول جيب لي حديث او اية تقول مخدرات حرام. نقول

له طيب. في عنا اصل اللي هو الخمر. وعنا فرع اللي هي المخدرات. ايش العلة منهم؟ جهاز الاسكار. الاسكار. ما دمت - [00:13:58](#)

هذه المخدرات تجذب العقل والخمر يذهب العقل العلة منهم واحدة وحكم الاصل ايش؟ حرام اذا حكم الفرع ايش يعني تقدر تقسمها

هيك تكتب فوق الاصل بعدين الفرع بعدين العلة والحكم - [00:14:18](#)

وضع الترتيب هذا حطه تحت الاصل شرب الخمر حط تحت الفرع شرب المخدرات العلة بينهم الاسكار. شو حكم الاصل؟ حرام. يبقى

حكم الفرع؟ حرام هذا قياس فهمت هذي؟ الان تكون فاهم ايش احنا بنحكي ايش العصر ايش الفرق طيب لو سألتك وين عنا الان -

[00:14:42](#)

اللي هو الاصل والفرع والعلة والحكم. وين المقيس وين المقيس عليه؟ مقيس المخدرات اللي هو الفرع والمقيس عليه الخمر واحد

عشان بتسمع كلمة المقيس والمقيس عليه. يعني عنا الاصل هذا المقيس عليه. بدنا نقيس عليه. والفرع اللي هو الايش؟ المقيسي -

[00:15:14](#)

طيب مثال اخر الاصل الصمغ العلة الحكم. مثال ثاني اه المورس والايش؟ والمورث كيف المورس والمورس؟ المورث اللي هو مثلا

ايش؟ ابوك ابوك. ابوك. والمورث الابن طيب الان قتل المورث المورث قتل المورث - [00:15:40](#)

قتل قتل اللي هو قتل المورس. ايوة هنا اه آآ الحكم في القتل ياخذ حكم القاتل لكن فيه شيه اللي هو ايه؟ يحرم الحرمان. من تعجل

الشيه قبل او انه يحرم. يعاقب بحرمان - [00:16:19](#)

اذا هذا اللي ورت الوارث هذا قتل المورث اذا يحرم واضح؟ آآ طب هذا وحرمانه هذا الحكم. والله واحد قتل والده علشان يرث. تقول

له ايش؟ الحكم الشرعي يعاقب انه لا يعرف - [00:16:44](#)

يعني رجل عنده اولاد وعنده بنات واجا ولد من الولاد هيك عاق عفريت شيطان قتل والده علشان ايش؟ حسبها بيطلع له مثلا

خمسين ستين الف فقتل والده الكل يرث الا ايش؟ الا الورث هذا - [00:17:08](#)

طيب اجا واحد مثلا وصى والموصي له. يعني مثلا اه الفاعوري لا ياس من ابو مالك مثلا ليه؟ لان ما فيش آآ لانه لا يجوز لا وصية

لوارث. ما فيش بينهم يعني آآ علاقة ليوزون بعض. لكن يجوز مثلا لابو مالك انه - [00:17:25](#)

عنده ملايين وصى بمليون مثلا لمين؟ للفاعوري. الفاعوري القلة ضميره ودينه قتل ابو مالك لكن بنقيسها على ايش عالميراث على

هذا الوارث اللي قتل ليش؟ مورثه. فهذا الموصي الموصى له اللي هو الفاعوري قتل - [00:17:51](#)

الموصي فيعاقب بايش؟ بحرمان اظن واضح طيب لو واحد مثلا اجى قال لك اعطيني مثلا خمسمية دينار وكتب ورقة ووقع عليها

واعطاك الورقة هذي اذا تدينتم بدين اكتبوه. طيب واحد اخذ منا خمسمية دينار وبعرفش يوقع وسوا له - [00:18:18](#)

كده اه الورقة هذي اللي عليها التوقيع هذا دليل شرعي انه يا بيدفع لك فلوسك بتحسبه صح؟ هذا الورق اللي كتبها ووقع لك عليه

وبصم عليها. هذه البصمة هذه تقاس - [00:18:47](#)

عالتوقيع تحبسه ولا ما تحبسه؟ تحبسه. واحد عطاك شك وخذ منه مبلغ وعطاك شك والشك هذا آآ ما لوش ما لوش رصيد هو ينصب عليه. يتحبس بالشك هذا ولا ما يتحبس؟ يتحبس. ليه - [00:19:04](#)

في عنا اصل هذي تقاس على الايش؟ والشك والورقة المبصومة وكل هذه الامور تقاس على الاصل اللي هو ايش؟ اذا تداينتم فاكتبوا. اظن واضح الان الاصل والفرع والعلة والايش؟ والحكم. اسمع يقول - [00:19:23](#)

قوله القياس لغة التقدير والمساواة هذا في اللغة تقول قسط الثوب بالذراع اي قدرت بالذراع السوب اللي هو الثوب اللي يكون ملفوف هذا بالذراع او بالمتر طلع مثلا مع خمسين متر. قسطه يعني ايش؟ قدرته. وتقول هذا - [00:19:43](#)

على قياس هذا وهذا الثوب على قياس هذا الثوب اي مساوي له مرة في واحد اه فيكم فيكم حد خليلي ها فيكم؟ خليلي فيكم حد خليلي؟ ها؟ طيب. يلا حتى لو فيه ما يزعلش. هذا - [00:20:09](#)

صاحبنا خليلي اجا بده يشتري ثوب. ففرج الثوب عالارض ونام عليه. الواحد ايش يلمسه هو فرضه على الارض هيك وراح نايم عليه وقال هذا مزبوط لكن هو لو لبس ثوب قاسه لو فرسه ونام عليه ايضا ايش؟ ايضا قسم اذا - [00:20:32](#)

تلغى القياس معناه التقدير والايش؟ والمساواة. هذا الثوب بيساوي هذا الثوب او هذا الثوب بسبب هذا هدف اللغة قوله واصطلاحا تسوية طبعا الاخ الخليل هذا هو ذنبه خفيف مش زي الفاعل - [00:21:00](#)

دمه خفيف هو بده ايش؟ يعني هو فاجأنا لما تصرف هذا التصرف بده ايش يعني يدخل على قلبنا الايش؟ السرور. هو نفسه هذا مرة اه واخذ واحد صاحبه عايش في امريكا بس ما شاء الله اللهم بارك! رجله هيك. فاخذ يشتري له كندرة - [00:21:20](#)

صار يسأل على كل المقاسات فيش. قال له في عندك مقاس بغالي. خل الرجل يضحك قال له والله بغاني لسا ما استوى قال له دوخني هذا مقاس على رجله. ايوة واصطلاح التسوية - [00:21:40](#)

فرع باصل في حكم. اظن انت عارف ايش الاصل وايش الفرع الانبغي؟ تسوية فرع باصل في حكم لعلة جامعة بينهما. هذا بالتعريف فيه كم شغلة؟ اربعة اللي هي اصل فرع علة حكم - [00:22:00](#)

يعني انت لما تصير بقى من اهل العلم واحد يسألك مسألة ايا كانت تحدث عشان تعرف ليش الله عز وجل امر الناس يرجعوا للعلماء عشان لما تيجي تسأله في المسألة اذا فيها نص - [00:22:28](#)

بيقول لك الجواب اذا ما فيها نص فورا بتلاقيه ايش؟ يسوي كدا الادلة كلها على طول بيقيس لك وبيعطيك الحكم كثير كنا نسأل الشيخ الالباني رحمه الله السؤال اه اذا فيه النص يعطيك الجواب. مرات كنا بنسأله هيك يعني - [00:22:46](#)

ما شاء الله هيك بقول له هذا مغربل الادلة بعدين يعطيك الجواب ممكن الجواب هذا خمسين دليل مع بعض واعطيك الجواب منه اه جيب بقى واحد هذا عامل لك قائد حزب وقل له ادخل صل بنا ما يعرفش يصلي - [00:23:08](#)

هادا لما يفتي شو بده دم يدمر الامة اذا لما الله امرنا فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. علشان ايه؟ ما نزل علشان نمشي صح عشان تاخذ الجوال ايش؟ صح. لما صارت فتنة الجزائر اجوا الكبار - [00:23:31](#)

متابعين الشباب عالشيخ الالباني واحد منهم يقول له يا شيخ انا عندي تمان ملايين تحت ايدي بسوي لهم كده بيقتعدوا بسوي لهم بصبعي كده بيقتفوا وبعد الشيخ يفاهم فيهم. وبيتهم طبعا يخرجوا على ولي الامر وسووا البلاوي اللي بتحجز اليوم. نصحهم ما يسوون - [00:23:50](#)

وجاب لهم الادلة وقال لهم هاي الطبيب وهاي المريض او هاي السائل وهاي المسؤول والنبي صلى الله عليه وسلم وحذيفة ابن اليمان وايش قال له ايش ما ردوا عليه وراح وسووا اللي سووه وانتهت اللي انتهوا اليه ولا ثمرة. بل كل اللي فعلوه ايش - [00:24:15](#)

مفاسد حتى ان طلاب العلم طبعا ايامهم ما كانش الخلويات هذي ايش منتشرة في بداية الامر. لما صاروا الشباب معهم من الخلويات هذه واتصلوا بالشيخ العثيمين واتصلوا وهناك يضللوهم يقولوا لهم هذا اللي افنتى به - [00:24:38](#)

الشيخ الالباني وهذا اللي افنتى به الشيخ العثيمين اتصلوا شبابهم في الصحراء صاروا مثل الوحوش. قالوا لهم احنا ما حكينا ولا افنتينا ولا انتم بتعملوه هذا غلط ولا يجوز الخروج على الحاكم وهذه هذا حكم فكثير منهم رجع من الجبل ومن الجبال وتابوا الى الله لكن -

اسمع بقى من اللي ما سألوا العلماء وخرجوا هكذا بعواطفهم. اللي يقول لك كنا ندخل على الرجل وهو بيصلي هو ومرته وعياله نقتل الرجل وهو بصلي ونسمي مرته. واذا كانت حلوة يعني ياخذوها للامير تبعهم في الجبل. والاولاد الزغار ياخذوهم يربوهم على نفس الفكر - [00:25:15](#)

وياخدوا كل الاموال اللي في البيت يقول لك طب قتلنا وسبيينا وزينا مش زنا قال يعني سبايا دول واغتصبنا وسرقنا كيف بده الله يقبل توبتنا اندم لو انهم استجابوا للعلماء ما صاروا - [00:25:38](#)

ولم يتعلم باقي الناس مما صار في الجزائر فصنعوا مثل في الجزائر والان ما هم قادرين لو بده يرجع ما هو بدر يرجع والمصيبة لما الانسان يصيبه فتنة او الجماعة والحزب تصيبهم فتنة مصيبة. ولذلك لما سألوا علي بن ابي طالب - [00:26:07](#)

طبعا الخوارج قال قوم اصابتم فتنة وقوم اصواتهم فتنة تعال خرجهم من الفتنة هذه. مين بده يخرجهم؟ على مين بده يردهم الرجوع للعلماء علشان اول ما تسأله فوراً بيقيس لك المسألة او الواقعة على اصل من اصول الشريعة الموجودة ويعطيك - [00:26:30](#)

الحكم فوراً ايوة يعني ان ان نسوي الفرع بالاصل في ايش؟ في حكمه. طب اذا اذا متعلم ولا عندك اه وسائل اجتهاد ولا ولا اطلعت على الكتب ولا رجعت للعلماء. كيف بدك تميز بين الفرع والاصل؟ وهذا عليه دليل وهذا ما عليه دليل - [00:26:51](#)

ايوة من اجل انها متفقان في العلة الموجبة للحكم. فهذه اربعة امور. العصر والفرع والحكم والعلة الايه الجامعة. قوله فالفرع اللي هو الايش؟ المقيس. الفرع اللي هو المقيس. والاصل المقيس عليه - [00:27:14](#)

والحكم ما اقتضاه الدليل الشرعي من وجوب او تحريم او صحة او فساد او غيرها اه هذا الاصل اله حكم. يا حرام يا حلال يا واجب يا مستحب يا الى غير ذلك من الاحكام التي آمرت معنا الفرع ياخذ نفس الحكم اذا كانوا مشتركين في الايش؟ في العلة -

[00:27:34](#)

كانوا زمان اه المرة لما بدها تغسل شعرها يكون شعرها صغير. كانوا يجيبوا شعر ثاني واتضفروا مع الضفيرة تبعتهم صح؟ مش هيك كانت جدتك امك ما يعرفوا غير اللي يجيب شعر وكانوا يباع في الاسواق. شعر ايه وتربطه مع الضفيرة تبعتها - [00:28:07](#)

الضفيرة تبعتها ما تكون صغيرة هيك. كانت المرأة زمان يعني تتحسن لزوجها وتزين بايش؟ بطول الشعر وطول الضفائر طيب. اليوم صارت المرة تتزين بايش؟ تحلق زي الولد. تلقاها بحلقة زي - [00:28:28](#)

حبسنا ولباسة بلوزة زي الولد ولباسة بنطلون زي الولد وماشية في الشارع والله ما تقدر تميزه الان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصل والمستوصلة. اللي هو هذا وصل الشعر بشعرة. الان لو واحد سألك شو - [00:28:48](#)

حكم لبس الباروكة للمرأة نفس الحقوق نفس حكم الوصل يعني. تقول له ايش؟ حرام ليه؟ لانه يعتبر وصل ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والايش والمستوصفة يقول ذكرنا فيما سبق الاحكام التكليفية الخمسة والاحكام الواضعية التي ذكرنا منها ثلاثة

فالحكم اذا هو ما اقتضاه الدليل - [00:29:07](#)

من وجوب بان نقول هذا واجب قياسا على هذا نرجع الفرع للاصل. الاصل واجب يبقى الفرع ايش؟ واجب. او تحريم بان نقول هذا حرام قياسا على هذا او اباحة بان نقول هذا مباح قياسا على ايش؟ على هذا - [00:29:36](#)

او صحة بان نقول هذا صحيح قياسا على هذا او فساد فنقول هذا فاسد قياسا على هذا وما اشبه ذلك قوله والعلة ايوة المنع الذي ثبت بسببه حكم الاصل. ايش العلة - [00:29:59](#)

طيب في في امور تعبدية لا تظهر فيها العلة. هل يجوز فيها القياس؟ لا لا يعني مثلا واحد يقول لك طيب اه الانسان ما دمت بيغتسل من الجنابة قياسا على ذلك - [00:30:20](#)

لازم الانسان لما يجامع اهله يغسل الملابس اللي كان يجامع فيها قياسا على غساء على غسل الجسم في بعض الناس وللأسف عنده المرض هذا يظن بان الثوب شوف اذا وقف عليه نجاسة - [00:30:47](#)

سواء بالجامع ولا ما بالجامع بتغسل النجاسة فقط. صح؟ اما انك تغسله لان تم الجماع او المرة تم الجماع صارت نجسة. ويقول لك

لان كل شعرة بيطلع من تحتها نجاسة - [00:31:06](#)

طب احنا الان اصلا اللي طلع من الرجل عند الجماع. طاهر ولا نجس؟ طاهر. ومع انه طاهر بدك الجسد كله. البول والغائط اللي بيخرج من الرجل او من المرأة نجس ولا طايير؟ نجس. هل انت بتغتسل من النجس - [00:31:28](#)

هذا ولى فقط الاستنجاء والوضوء؟ اه دخل لي العقل بقى. قل لي ايش الحكمة؟ هذي امور تعبدية ما الك دخل فيها الامور تفعلها سمعنا واطعنا. ما تقدر تقول ايش العلة - [00:31:48](#)

صح طيب اذا معناها ان العلة ما تظهر لنا احيانا في امور كثيرة من من لو واحد قال لك ليش ليش بنرفع ايدينا ونحطها كده ايش فيها لو حطيناها كذا؟ او حطيناها ورا - [00:32:08](#)

هذا فيها هذا امور تعبدية امور منصوص عليها مش لازم تعرف العلة ليش ليش الحال خمرة حرام لانه بيوجب العقل. صح؟ لكن لو في شيه حرمه الله عز وجل اه - [00:32:33](#)

لو واحد سألك قال لك يا اخي طب ليش ليش الربا حرام ليش ما انت بتروح على على تقدر تقول له الربا حرام لانه نجس بل بل من قالوا ايش؟ قالوا يعني ليش حرام؟ انما البيع مثل الربا مش يقولوا الربا مثل البيع قالوا - [00:32:54](#)

يعني خلوا الاصل هو الفرع اه يعني سووا لهذا اللي ما اله ما عليه دليل قالوا انما البيع مثل الربا يعني زي بعض ولذلك بعض الاغنياء اليوم لما تيجي تقول له الربا ووض الفلوس في البنك وتأخذ عليها فوائد حرام. ليش حرام - [00:33:19](#)

زي ما انت بتعطي فلوسك لواحد تسجد لك فيها بتعطي فلوسك للبنك البنك بيشتغل فيها هذا قياس وتخبيص وبلاوي اه فاحيانا اشياء اه تحرم عليك لا تعرف فيها العنة مش لازم تسأل عليها. واحيانا تظهر العنة. فاذا ظهرت العلة وجاء شيه ما عليهوش دليل واشتركوا في العلة - [00:33:37](#)

فيها نفس حكم الايش؟ الاصل. ايش يا شيخ يعقوب؟ لا قياس فيها نعم؟ يعني ممكن نقول ان العبادات لاقية هو هذا الصحيح لكن هذا اذا لم تظهر لايش؟ العلة لكن هناك هذا يأتي بالتوصيل - [00:34:03](#)

العبادات تظهر ركب عقل ايش؟ تظهر معك العلة لكن هذه بدها ضوابط. اما الاصل اني في العبادات في العقائد في الامور هذه لا تجوز لا يجوز القياس لان احنا عنا اربعة امور في القياس. اركان الركن الاول اللي هو الاصل - [00:34:19](#)

الركن الثاني الفرع الركن الثالث العلة المشتركة بين الاصل والفرع والحكم. فاذا تخلف واحد من الاربعة دولت لا يجوز للايش قياس وهذا سيأتي الان ايوه آآ ضرب امثلة للشيخ احنا جنبنا لكم امثلة اسهل. في آآ ثلاث اربع اسطر اللي في الاخير. يقول الشيخ المهم ان العلة - [00:34:39](#)

هي الوصف او المعنى الذي ثبت بسببه ايش حكم الاصل العلة هادي اللي بسببها يعني العلة في الخمر الاسكار فخذت حكم الحرمة لانه بتثبت ايش؟ العقل. وبناء على ذلك فلا قياس في الامور - [00:35:05](#)

تعبدية الامور التعبدية لانه ما بتظهر لنا ليش العلة ليش بتصلي في الوقت هذا؟ وليش ما تصليش في الوقت هذا؟ لكن مثلا لو واحد قال لك انا بدي ادبح ذبيحة في عندي مقام سيدنا شعيب - [00:35:30](#)

انت شو بتقول له واحدها لله حتقول له ايش؟ حرام. ليش حرامي انك لانه في نهى عن التشبه بالاهل البدع والضلال والكفار فلا يجوز انك انت تفعل ذلك لله. انت قست الان - [00:35:52](#)

واحد بده مثلا قاعد في المسجد وعنده غروب الشمس قام يتطوع تقول له ايش؟ لا يجوز. لانك تشبهت بالايش بالكفار. طيب آآ لان الكفار يسجدون للشمس في هذا الابيه؟ في هذا الوقت. هناك امور آآ تقاس على امور اخرى - [00:36:13](#)

حرام ان تفعلها. مثلا الذبح لغير الله حرام. الذبح هنا لله في مكان يذبح فيه لغير الله ايش تقول له هذا حرام. لا يجوز. ليه؟ مثلا واحد قال لك طيب يا شيخ انا بدي البس عمامة سودة. قول له العمامة السوداء لبسها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

مكة لكن الان بين الناس كلها معروفة الامامة السوداء شعار لمين؟ للشيعه. فهذا تلبسها تلبسها لان في حاجة عندنا اسمها بعطي جمع بين واجبين اذا قلنا بان الاضحية سنة او الحقيقية سنة يجوز الجمع بين سنتين. اما اذا قلنا العقيقة واجبة - [00:36:55](#)

والاضحية واجبة فلا يجوز الجمع بين وجبين اما هذا واجب وهذا واجب. عليك حقيقة اذبح ذبيحة عقيقة. عليك اضحية تستطيع اذبح اما اذا ما تستطيع افعل آآ اللي بتستطيعه. لكن في وقت ذبح الاضاحي. انا الان علي عقيقة وعلي اضحية. واقدر - [00:37:22](#) لكن ما معي غير ذبيحة واحدة. اقدم مين؟ واجب الوقت. اذبح الاضحية. لان وقتها ايش؟ ضيق. هيزيق. اما الحقيقة ما انت بقى لك سنتين مؤخرها خلاص مؤخرها كمان هالاسبوع واذبح لما ايش تستطيع. زي مثلا انت دخلت المسجد والناس صلوا الايه - [00:37:49](#) ايش؟ الظهر وحيصلوا عالجنزة وانت ما صليتش الظهر. الان تصلي عالجنزة ولا تصلي الظهر؟ انت ضاعت عليك صلاة الجماعة. صلي عالجنزة وتصلي الظهر يقول لك انا ان الظهر فرض اقوى من الجنزة. لا يا عم رح صل الظهر ويضيع صلاة الجنزة. لانه قل له ايش؟ صل على الجنزة لانه حتمشي - [00:38:09](#) وبعدين صلي الايش؟ صلي الظهر. لان هذا اذا ما صليت عالجنزة حتروح حيروح عليك هذا الاجر. صلي عالجنزة خذ الاجر وبعدين روح صلي الظهر لان راحت عليك صلاة الايش؟ الجماعة وهكذا. ستة من شوال - [00:38:29](#) اللي عليه اللي عليه سواء كان رجل او امرأة افطر واراد ان يصوم ستة من شوال الاصل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان واتبعه او ثم اتبعه بست من شوال - [00:38:49](#) لا ينطبق عليك من صام رمضان حتى تصوم رمضان ايش؟ كله حتى ينطبق عليك الحديث. فالمرأة اللي عليها صيام والرد عليها صيام لازم يتم رمضان اول يقضي اللي عليه. وبعدين وصلنا من شوال. الان لو قلنا امرأة - [00:39:09](#) آآ ثلاثين يوم رمضان. وبتصوم الستة من شوال. فكيف نقول لها صومي ثلاثين يوم وبيكون خالص شوال؟ فهنا نقول ايش؟ نقول لها صومي اللي عليك الاول اللي هو رمضان وانوي ايش؟ وانوي ستة من شوال مع رمضان وبتاخدي - [00:39:24](#) حسنة واحدة على النية الحسنة بس حسنة لاني ايش لا يجوز تقدم النافلة على الايش؟ على الفريضة. الفريضة فريضة وهذه فريضة لكن حتى على هالاجر وهي معذورة تنوي ستة من شوال مع انها تصوم ستة من شوال وعليها من فريضة - [00:39:44](#) استدلوها بان عائشة رضي الله عنها كانت تقضي ما عليها في ايه؟ في شعبان لا هذه بينت لك العلة انها كانت مشغولة في هذا الوقت كله بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:08](#) وهذا اوجب من اللي ايش من السنة فامرأة ما بدها تصوم ستة من شوال وبدها تأخر القضايا اللي عليها قبل رمضان الجاي ما فيش مشكلة. اما اذا بدك تصوم ستة من شوال ادي الفريضة - [00:40:22](#) مثل ايش؟ الاول. الواجب والسنة. ايش؟ لا. واجب السنة يجوز. انت دخلت المسجد مثلا وعليك تحية المسجد واجبة. وسنة الظهر اه ليست واجبة. تنوي سنة الظهر مع تحية المسجد. لكن النية الاصلية تكون - [00:40:34](#) ليش؟ تحية المسجد وتنوي معاها ايش؟ سنة الوضوء وسنة الظهر. فالسنة مع الواجب يجوز. اما واجبين؟ لا تنوي واجبين مع بعض تدبهم في نية لأ لان هذا واجب وهذا ايش؟ وهذا واجب - [00:40:54](#) ايوه المهم ان العلة هي الوصف او المعنى وقلنا لما تنوي سنة مع مع فريضة حسنة على الايش؟ حسنة واحدة على هذه النية. لكن ما تأخذ الاجر الكامل مثل الصوم - [00:41:10](#) واحدة صامت الفريضة اللي عليها ونوت ستة من شوال. قضت اللي عليها ودوت ستة من شوال اخدت حسنة على هذه النية من نوي ان يعمل عملا لم يعمله اخذ آآ حسنة على هذه النية. اما انه تاخذ اجره اللي صام؟ لأ - [00:41:28](#) ايوا طيب المهم ان العلة هي الوصف او المعنى الذي ثبت بسببه حكم الاصل. وبناء على ذلك فلا قياس في الامور تعبدية التي لا نعقل علتها ما دمت باتحقد العلة العبادة اللي لا تعقل العلة بدك تقول ايه سمعنا واطعنا. يجي واحد مثلا يقول لك ليش احنا - [00:41:49](#) على عرفات يوم اه عرفة من الظهر لغروب الشمس قل لي قل لها العلة طب ليش بنروح هنا في مزدلفة؟ ليش ما نروح نام في منى ليلة العيد؟ ما بتعرف العنا طب ليش بنرمي - [00:42:20](#) الجمرة هذي بس يوم العيد جمرة العقبة. طب ليش من المئة وسبع حصيات؟ ليش مش عشرة ولذلك الحج مدرسة في التوحيد مدرسة في الاخلاق مدرسة في السمع والطاعة بس بتعرف انك عبد والك رب. بيقول لك هون وقف - [00:42:40](#)

واجمع الظهر مع العصر جمع تقديم. هون نام واجمع المغرب مع العشاء جمع ايش؟ جمع تأخير. هون نايم لما للفجر ما تمشيش تصلي الفجر. بعدين بتطلع مباشرة بترمي جمرة العقبة. تشعر اني هناك رب يأمرك - [00:43:07](#)  
ما اله غير تقول سمعنا واطعنا. ما تقدر تقول طب شو العلة؟ لو انسان من هذول اللي يرد على عقله يقول لك طب ليش انا برمي سبع حصيات. ليش انا بقبل الحجر الاسود؟ ليش بطوف بالكعبة؟ ما هو حجر. والناس كانوا في الجاهلية يعبدون الايش؟ الاحجار -

[00:43:27](#)

لكن عمر رضي الله عنه يقول والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لكن لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك منه يا سلام عقيدة صحيحة واتباع الصادق - [00:43:47](#)

اذا ليش انا اقبل الحجر الاسود؟ لانه حجر لا يضر ولا ينفع. اليوم كثير من الحجاج اليوم بقبل الحجر الاسود ليس اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقبله للايش؟ للبركة - [00:44:02](#)

وللنفع وياخذ معه حنة شريطة يمسخها على الحجر الاسود وموت الناس حتى يوصل. ويمسح وياخذها على البلد هناك اللي بتحملش تحمل واللي مريض الشريطة هذي هذي جاية ممسوح بها الحجر الاسود الناس يتباركوا بالشريطة هذي. طب ليش هذا؟ هذا يدل على

فساد العقيدة - [00:44:16](#)

وصار دينهم كله في الايش؟ في الشريطات وخاصة اللي بكونوا حاطين مسك على الحجر الاسود. وتضل ريحتها مسك يا سلام. يا سلام! ده فيها ريحة الرسول صلى الله عليه وسلم. شو جاب الرسول - [00:44:39](#)

الرسول في المدينة لكن هكذا يفعل الضلال باهله. يقول لا نعقل علتها لفوات ركن من اركان الايش؟ القياس وهو العلة الجامعة بين الاصل والفرع وهذه الاربعة اركان وهذه الاربعة اركان القياس فاذا قلنا - [00:44:53](#)

ما هي اركان القياس؟ نقول اربعة الاصل والفرع والحكم والايش؟ والعلة. يقول لك القياس ثابت بالادلة من القرآن والسنة واقوال الصحابة. ايش هذه الادلة اللي تدل على شرعية القياس؟ هذه بنعرفها الدرس القادم. ان شاء الله تعالى - [00:45:16](#)

قال ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:45:36](#)